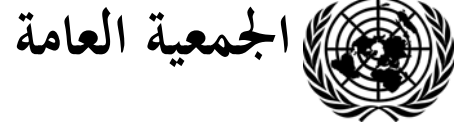


Distr.: Limited
12 February 2010
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة السابعة والأربعون
فيينا، ٨-١٩ شباط/فبراير ٢٠١٠

مشروع التقرير

أولاً - مقدمة

- ١- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها السابعة والأربعين في مكتب الأمم المتحدة في فيينا من ٨ إلى ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٠ برئاسة أولريخ هوت (ألمانيا).
- ٢- وعقدت اللجنة الفرعية [...] جلسة.

ألف - الحضور

- ٣- حضر الدورة ممثلو الدول الـ ٥٧ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (جمهورية-المتعددة القوميات)، بيرو، تايلند، تركيا، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السويد، سويسرا، شيلي، العراق، الصين، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، المغرب،



المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

٤- وقررت اللجنة في جلستها ٧١٨، المعقودة في ٨ شباط/فبراير، أن تدعو أذربيجان والإمارات العربية المتحدة وتونس والجمهورية الدومينيكية وكرواتيا، بناء على طلبها، لحضور الدورة بصفة مراقب ولمخاطبة اللجنة الفرعية، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة الفرعية بشأن صفة تلك الدول. وأحاطت اللجنة الفرعية علما بطلب تونس الانضمام إلى عضوية اللجنة (A/AC.105/C.1/2010/CRP.4).

٥- وحضر الدورة مراقبون عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية والاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٦- وحضر الدورة مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية التي تتمتع بصفة مراقب دائم لدى اللجنة: المنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) والمنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات (EUTELSAT-IGO) والمركز الإقليمي للاستشعار عن بعد لدول شمال أفريقيا ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ. ومثّل في الدورة أيضا الاتحاد الأوروبي. كما حضرها مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية التي تتمتع بصفة مراقب دائم لدى اللجنة: رابطة مستكشفي الفضاء والمعهد الأوروبي للسياسات الفضائية والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الفلكي الدولي والمعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد والجامعة الدولية للفضاء وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه ومؤسسة العالم الآمن والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء وجمعية الدراسات الكوكبية والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء.

٧- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2010/INF/[...] قائمة بأسماء من حضر الدورة من ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.

باء- إقرار جدول الأعمال

٨- أقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٧١٨، المعقودة في ٨ شباط/فبراير، جدول الأعمال التالي:

١- إقرار جدول الأعمال.

- ٢- انتخاب الرئيس.
- ٣- كلمة الرئيس.
- ٤- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٥- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٦- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٧- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٨- الحطام الفضائي.
- ٩- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ١٠- التطورات الأخيرة في النظم العالمية لسواتل الملاحية.
- ١١- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١٢- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٣- المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء.
- ١٤- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي على المدى الطويل.
- ١٥- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطوّرات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.
- ١٦- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٧- التقرير المقدّم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

جيم - انتخاب الرئيس

٩ - انتخبت اللجنة الفرعية، في جلستها ٧١٨، أولريخ هوت (ألمانيا) رئيساً لها للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، عملاً بقرار الجمعية العامة ٨٦/٦٤.

دال - الكلمات العامة

١٠ - رحّبت اللجنة الفرعية بانتخاب أولريخ هوت رئيساً لها لمدة سنتين، ابتداءً من عام ٢٠١٠. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للرئيس المنتهية ولايته، أبوبكر صديق كيجار (الجزائر) لما أبداه من روح قيادية وما قدمه من إسهام في تعزيز إنجازات اللجنة الفرعية أثناء توليه منصبه.

١١ - وتكلّم أثناء التبادل العام لآراء ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بوركينا فاسو، بولندا، تايلند، تركيا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سويسرا، شيلي، الصين، فرنسا، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، النمسا، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة، اليابان، اليونان. وتكلّم أيضاً ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وألقى المراقب عن تونس كلمة عامة. كما ألقى كلمات عامة ممثلو منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والمركز الإقليمي للاستشعار عن بعد لدول شمال أفريقيا والمعهد الأوروبي للسياسات الفضائية والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الفلكي الدولي والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء ومؤسسة العالم الآمن.

١٢ - ورحّبت اللجنة الفرعية بمنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ (آبسكو) كأحدث مراقب دائم لدى اللجنة.

١٣ - وفي الجلسة ٧١٨، ألقى الرئيس كلمة أوضح فيها الملامح العامة لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحالية، واستعرض فيها الأنشطة الفضائية المضطلع بها على الصعيد العالمي في السنة السابقة، بما في ذلك أوجه التقدّم الهامة التي تحقّقت نتيجة للتعاون الدولي.

١٤ - وفي الجلسة ٧٢١، ألفت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة كلمة استعرضت فيها برنامج عمل المكتب وقدمت معلومات عن الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

١٥- وأعربت اللجنة الفرعية عن تعازيها لهاتي لما أصابها من آلام بفعل الأثار المدمرة للزلزال الذي وقع في ١٢ كانون الثاني/يناير ولما ترتب على ذلك من أزمة إنسانية هائلة، ونوهت اللجنة الفرعية بأنه يمكن تقليل فقدان الأرواح والممتلكات إلى حد بعيد إذا ما أتاحت معلومات أفضل لتحسين تقييم المخاطر والإنذار المبكر ورصد الكوارث، وشددت على ما يمكن للنظم الفضائية أن تؤديه من دور بالغ الأهمية في دعم إدارة الكوارث بتوفير معلومات صحيحة وموقوتة ودعم في مجال الاتصالات.

١٦- وأبدي رأي مفاده أن تعيد اللجنة الفرعية النظر في الجدول الزمني لاجتماعاتها وفي أحجام وثائقها، بغية تحديد المجالات التي يمكن تحقيق وفورات فيها. وأعرب أيضا عن رأي مفاده أن تعيد اللجنة الفرعية النظر في وضعية المنظمات غير الحكومية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة.

١٧- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "ملخص للملتقى الإقليمي السادس عشر لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ (APRSAF-16)"، قدمه ممثل اليابان؛

(ب) "تجربة ريم-بامبلا الدولية تفتح النافذة في عالم فيزياء الطاقة الشديدة الارتفاع والمادة العاتمة"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ج) "نظرة على الجوانب الاجتماعية والتاريخية للأبحاث الفضائية" و"الجوانب التقنية للإنشاءات والقواعد الفضائية"، قدمهما ممثل تركيا؛

(د) "المركز الوطني للدراسات الفضائية: ملخص للأنشطة"، قدمه ممثل فرنسا؛

(هـ) مؤتمر القيادات الأفريقية الثالث بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة"، قدمه ممثل الجزائر؛

(و) "الأنشطة الفضائية للإمارات العربية المتحدة: قدوة للبلدان النامية"، قدمه ممثل الإمارات العربية المتحدة؛

(ز) "نظام آبسكو المعلوماتي لتوفير خدمات البيانات: دراسة أولية"، قدمه ممثل آبسكو؛

(ح) "أنشطة تونس الفضائية"، قدمه ممثل تونس.

دال - التقارير الوطنية

١٨ - أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بما قدمته الدول الأعضاء إليها من تقارير A/AC.105/953 و A/AC.105/C.1/2010/CRP.7) لكي تنظر فيها ضمن إطار البند ٤ من جدول الأعمال، "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

هاء - الندوة

١٩ - نظم مكتب شؤون الفضاء الخارجي في ٨ شباط/فبراير ندوة خاصة بالصناعة تناولت موضوع "رعاية تطوير تكنولوجيا الفضاء"، أدارها رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وشملت العروض المقدمة في الندوة ما يلي: "مقارنة دولية لأساليب رعاية تكنولوجيا الفضاء"، قدمته راشيل فيلان من مؤسسة Euroconsult؛ و"تطوير تكنولوجيا الفضاء: التحديات والفرص"، قدمه أحمد صابرين أرشاد من شركة Astronautic Technology Sdn Bhd؛ و"خطوات حاسمة الأهمية في تطور علوم وتكنولوجيا الفضاء"، قدمه أديغون آده أيبودون من الوكالة الوطنية للبحث والتطوير الفضائي؛ و"الاتجاه السائد في سواتل المدار الأرضي الصغيرة وتطبيقاتها"، قدمه السيد هيون سوك تشانغ من مؤسسة Satrec Initiative؛ و"رعاية تطوير تكنولوجيا الفضاء، قدمته السيدة مازلان عثمان، مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

واو - اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٠ - بعد أن نظرت اللجنة الفرعية في البنود المعروضة عليها، اعتمدت في جلساتها [...]. المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقريرها إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، متضمنا آراءها وتوصياتها المبينة في الفقرات الواردة أدناه.

ثانيا - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢١ - وفقا للفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٨٦/٦٤، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ٥ من جدول الأعمال، "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".

٢٢ - وفي الجلسة ٧٢٦، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمة قدم فيها عرضا موجزا للأنشطة المنفذة والمزمع تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٢٣- وتكلم في إطار البند ٥ من جدول الأعمال ممثلو سويسرا والصين وكولومبيا والهند والولايات المتحدة واليابان واليونان.

٢٤- وعاودت اللجنة الفرعية عقد الفريق العامل الجامع برئاسة السيد س. ك. شيفاكومار (الهند) وفقا للفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٨٦/٦٤. وعقد الفريق العامل الجامع [...] جلسة، من [...] إلى [...] شباط/فبراير ٢٠١٠. وفي جلستها [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير، أقرت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول لهذا التقرير.

٢٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي عنوانه "إسداء العون لعلوم الفضاء الأساسية في الدول النامية - البرنامج الياباني لتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية"، قدمه ممثل اليابان.

ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للأنشطة الفضائية

٢٦- كان معروضا على اللجنة الفرعية تقرير خبير التطبيقات الفضائية، الذي يقدم عرضا موجزا لولاية برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتوجُّهه (A/AC.105/969)، الفقرات ٢-٨). ونوهت اللجنة الفرعية بأن أنشطة البرنامج لعام ٢٠٠٩ قد نُفذت على نحو مرضٍ، وأُنتت على العمل الذي أنجزه المكتب في إطار البرنامج.

٢٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دولا أعضاء ومنظمات مختلفة قد وفرت، منذ دورتها السابقة، موارد إضافية لأنشطة عام ٢٠١٠، حسبما نُوه به في تقرير الخبير (A/AC.105/969)، الفقرتان ٥٥ و٥٦).

٢٨- وأعربت اللجنة الفرعية عن قلقها من أن الموارد المالية المتاحة لتنفيذ البرنامج لا تزال محدودة. وناشدت اللجنة الفرعية الدول الأعضاء أن تواصل دعم البرنامج بتقديم تبرعات. ورأت اللجنة أنه ينبغي تركيز ما لدى الأمم المتحدة من موارد محدودة على الأنشطة ذات الأولوية العليا.

٢٩- ونوهت اللجنة الفرعية بأن أنشطة البرنامج لعام ٢٠١٠ (انظر الفقرة ٣٣ أدناه)، ستركز، ضمن حملة أمور، على المنافع الاجتماعية - الاقتصادية للأنشطة الفضائية، وتسخير تكنولوجيا السواتل الصغيرة لأغراض التنمية المستدامة، وطقس الفضاء، والنظم العالمية لسواتل الملاحة، والمناطق الجبلية، وقانون الفضاء.

١ - عام ٢٠٠٩

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل

٣٠- فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٩، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهات التالية لمشاركتها في رعاية مختلف حلقات العمل والندوات ودورات التدريب التي عُقدت ضمن إطار البرنامج والمشار إليها في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/969، الفقرة ٥٢ والمرفق الأول):

(أ) حكومات أذربيجان وإيران (جمهورية-الإسلامية) وبوتان وبيرو وجمهورية كوريا وسويسرا والنمسا والهند والولايات المتحدة؛

(ب) منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ (آبسكو) ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإيفاف) والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) والإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة.

الزمالات الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٣١- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة إيطاليا التي واصلت، من خلال معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي وبالتعاون مع معهد غاليليو فيرارييس الوطني للهندسة الكهربائية، تقديم أربع زمالات مدة كل منها ١٢ شهرا، لإجراء دراسات عليا في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات المتصلة بها.

الخدمات الاستشارية التقنية

٣٢- لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قُدم في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية من خدمات استشارية تقنية دعما للأنشطة والمشاريع التي تعزز التعاون الإقليمي في مجال التطبيقات الفضائية، على النحو المشار إليه في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/969، الفقرات ٤٦-٥١).

- الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل
- ٣٣- أوصت اللجنة الفرعية بإقرار البرنامج التالي للاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل لعام ٢٠١٠:
- (أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية مولدوفا والولايات المتحدة الأمريكية حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه، التي ستعقد في تشيسيناو في أيار/مايو؛
- (ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وتركيا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تسخير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء وللحصول على منافع اجتماعية-اقتصادية، التي ستعقد في أنتاليا، تركيا، في أيلول/سبتمبر؛
- (ج) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام السواتل الصغيرة لصالح التنمية المستدامة، التي ستعقد في غراتس، النمسا، في أيلول/سبتمبر؛
- (د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحه الفضائية حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه، التي ستعقد في براغ في أيلول/سبتمبر؛
- (هـ) حلقة العمل الحادية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحه الفضائية حول وضع السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية، التي ستعقد في براغ في أيلول/سبتمبر؛
- (و) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وبوليفيا ووكالة الفضاء الأوروبية حول إسهام تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة للمناطق الجبلية في البلدان الآندية، التي ستعقد في لابس في الربع الثالث من عام ٢٠١٠؛
- (ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والإدارة الوطنية للملاحه الجوية والفضاء والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي حول المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، التي ستعقد في الأقصر، مصر، في تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وتايلند [ووكالة الفضاء الأوروبية] حول قانون الفضاء، التي ستعقد في بانكوك في تشرين الثاني/نوفمبر.

باء - خدمة المعلومات الفضائية الدولية

٣٤- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح صدور النشرة المعنونة "Highlights in Space, 2009"، التي أُنتجت في شكل قرص مرصوص (CD-ROM) استناداً إلى تقرير أُعد بالتعاون مع الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والمعهد الدولي لقانون الفضاء. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لما قام به المساهمون من أعمال.

٣٥- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الأمانة واصلت تعزيز خدمة المعلومات الفضائية الدولية والموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (http://www.unoosa.org).

جيم - التعاون الإقليمي والأقليمي

٣٦- لاحظت اللجنة الفرعية أن الجدول الزمني لدورات الدراسات العليا التي تستغرق تسعة أشهر وتنظمها المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ قد أُدرج في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/969)، المرفق الثالث).

٣٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنه أُتيح للجنة الفرعية في دورتها الحالية منشور يتعلق بتقييم أداء المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ وبمستقبله.

٣٨- واستذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة شددت في قرارها ٨٦/٦٤ على أن التعاون الإقليمي والأقليمي في ميدان الأنشطة الفضائية ضروري لتدعيم الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي ولمساعدة الدول على تنمية قدراتها الفضائية وللإسهام في تحقيق غايات إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية،^(١) وأنه يشجع الحوار الأقليمي بين الدول الأعضاء حول شؤون الفضاء.

٣٩- ونوهت اللجنة الفرعية في ذلك الصدد بأن مؤتمر القيادات الأفريقية الثالث بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة قد عقد في الجزائر العاصمة من ٧ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ بدعم مالي من مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وقد ضيقت المؤتمر حكومة الجزائر ونظمتها وكالة الفضاء الجزائرية. وفي ذلك المؤتمر، أبرمت الجزائر وجنوب أفريقيا وكينيا ونيجيريا اتفاقاً بشأن تشكيلة السواتل الأفريقية لإدارة الموارد. وأصدرت توصيات في عدة مجالات للتعاون بين البلدان الأفريقية، منها دعم التنبؤ بالكوارث وإدارتها بواسطة تكنولوجيا الفضاء، ورصد الأرض من أجل مراقبة تغير المناخ العالمي،

(١) قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

والتصحر وإدارة الموارد المائية، وبناء القدرات في مجالي السياسات الفضائية وقانون الفضاء. وسوف تضيّف حكومة كينيا مؤتمر القيادات الأفريقية الرابع في عام ٢٠١١.

٤٠ - ونوهت اللجنة الفرعية أيضا بأن الدورة السادسة عشرة للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عقدت في بانكوك من ٢٦ إلى ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. وكان الموضوع المحوري للدورة "التطبيقات الفضائية: مساهماتها في أمان الإنسان وأمنه". وفي ذلك الملتقى، نظر المشاركون، ضمن جملة أمور، في الأنشطة المدرجة ضمن مرحلة الخطوة الثانية لمشروع "ستينيل آسيا"، وفي برنامج ذلك الملتقى الإقليمي الخاص باستخدام تكنولوجيا السواتل لصالح منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وفي برنامج استخدام التطبيقات الفضائية لصالح البيئة، وفي النظم العالمية لسواتل الملاحية، وتدريب علوم الفضاء والتوعية بشؤونها. وسوف تضيّف حكومة أستراليا الدورة السابعة عشرة للملتقى الإقليمي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

٤١ - ونوهت اللجنة الفرعية كذلك بأن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ (آبسكو) قد نظّمت في عام ٢٠٠٩ عدة أنشطة، منها دورة تدريبية في مجال تكنولوجيا الاستشعار عن بعد وتطبيقاته، عُقدت في الصين، وندوة آبسكو الأولى حول تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، عُقدت في تايلند. وتشمل خطة عمل آبسكو لعام ٢٠١٠ أنشطة في مجالات تقاسم البيانات الفضائية وأبحاث الغلاف الجوي واستحداث شبكة أرضية للرصد الساتلي البصري في آسيا والمحيط الهادئ. وسوف تعقد في باكستان في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ ندوة ثانية لآبسكو حول تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها سيكون موضوعها المحوري هو الزراعة والأمن الغذائي.

٤٢ - ونوهت اللجنة الفرعية كذلك بالتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء، الذي ستضيّفه حكومة المكسيك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، والذي سيسبقه اجتماع تحضيرى سيعقد في شيلي في حزيران/يونيه ٢٠١٠، وقد اجتمع في كيتو، يومي ١٦ و١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، ممثلو إكوادور وكولومبيا والمكسيك، وكذلك الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء، التي أنشأتها حكومة إكوادور، وفريق الخبراء الدولي بدعم مالي من مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وأفضى الاجتماع إلى وضع خطة عمل مفصلة للتحضيرات المتبقية تمهيدا لعقد ذلك المؤتمر السادس، تشمل أنشطة في مجالات الرعاية الصحية عن بعد، والتنمية المستدامة للمناطق الجبلية، وإدارة الكوارث، والسياسات الفضائية وقانون الفضاء، والجوانب المؤسسية للتعاون والتنسيق على الصعيد الإقليمي.